

(٢١) شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للعلامة حافظ

بن أحمد الحكمي

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني عشر مجالس القراءة والتعليق على منظومة سلم الوصول في علم الاصول. وكنا قد وقفنا على قوله فصل - 00:00:00 في بيان ما وقع فيه العامة اليوم مما يفعلونه عند القبور وما يرتكبونه من الشرك الصريح والغلو المفرط في الاموات فنبأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. بسم الله - 00:00:24

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على مبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم. اما بعد اللهم اغفر لنا المسلمين يا رب العالمين - 00:00:44

قال قال الملك رحمه الله تعالى فصل في بيان ما وقع فيه العامة اليوم مما يفعلونه عند القبور وما يرتكبونه من الشرك الصريح والغول ومفرط مفرط في الاموات ومن على القبر سراجا اوقدا او ابتنى على الضريح مسجدا. فإنه مجدد جهارا لسنن اليهود والنصارى - 00:00:56

كم حذر المختار عنها من ذا ولعن فاعله كما روى اهل السنن بل قد نهى عن ارتفاع القبر القبر وان وان يزداد به ذوق الشبر وكل قبر مشرف فقد امر بان يسوى هكذا صح الخبر وحذر الامة عن اطائه - 00:01:18

وهم ابليس باستجرائه فخالفوه جهرا وارتکبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا. فانظر اليهم قد غلوا وزادوا ورفعوا ابنائهما وشادوا بالشيء بالشيد والاجر بالشيد والاجر. بالشيد والأجر والاحجار لا سيما في هذه - 00:01:38

اعصاري وللقتاديل عليها او اوقدوا وكم لواء فوقها قد عقدوا ونصبوا الاعلام والرايات وافتتنوا بالاعظم الرفات الرفات بل نحرروا في سواحها النحائر في في السوح هذا خطأ بل نحرروا في سوحها النحائر - 00:01:58

فعل اولي التشيب والبحائر. نعم سوحها نعم من غير بغير الف وبضم السين بل نحرروا في سوحها النحائر. نعم. بل نحرروا في سوحها النحائر فعل اولي التسيب تسيب والبحائر - 00:02:19

فعل اولي التسيب والبحائر والتمسوا الحاجات من موتاهم واتخذوا لهم هواهم فقد صادهم ابليس في في فخاخه قد صادهم قد صادهم في ابليس وفي فخاخه بل بعضهم قد صار من افراخه يدعوا الى عبادة الاوثان بالمال والنفس - 00:02:40

فليت شعرى من اباح ذلك واورط الام واورط الامة في المهالك فيما شديد الطول والانعام اليك نشكوك محننة الاسلام هذا الفصل اورد المصنف رحمه الله لبيان افعال من افعال العامة - 00:03:06

الامة المنتسبين الى الاسلام الذين يفعلون عند القبور اعمالا مخالفة للامر الوارد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ويرتكبون عند القبور من الشرك الصريح. والغلو المفرط في الاموات ما يتعجب منه الانسان - 00:03:26

ثم نظم رحمه الله هذه الافعال وهذه الواقعه فقال ومن على القبر سراجا اوقدا المقصود ان سراج لا يوقد الا في بيوت الاحياء لاجل الاضاءة فكيف ما بعاقل يذهب ويؤقد السراج على القبر - 00:03:53

وما الذي يستفيد الميت من ايقاد السراج ان الميت لا ينتفع بايقاظ السراج على قبره وهكذا وضع الشموع على ضريحه وهكذا وطبع الاظاءات المتنوعة على قبره هذا لا يستفيد منه الميت - 00:04:22

بل هو فتنة للحياء ومن على القبر سراجا او قد سراج هذا تمثيل والا فيدخل فيه من او قد الشموع اتباعا للنصارى او او قد انواعا من الكهرباء والليتات المتنوعة تفخيمها للمقبر - [00:04:47](#)

فهذا امر منهي عنه كما سيأتي دليلا او ابنتى على الطريح مسجدا ابنتى التالي الطلب يعني انه طلب البناء على الطريح كيف طلب البناء على الضريح ينظر اين الطريح فيطلبها - [00:05:12](#)

ابن الضريح فيبني عليه واي ضريح مبني يطلب له ماذا يطلب؟ يريد ان يجعله مسجدا والمقصود بالمسجد هنا سواء كان المسجد مكان للصلوة او مسجدا يعني مكان للعبادة فمن اعمال العامة - [00:05:36](#)

واشباه العامة وائمة الظلالة انهم يبنون على الضريح المساجد او انهم يتذدون الاوضحة اماكن للعبادة وكلا الفعلين قبيح وهو من وسائل الشرك المؤدية الى تغيير دين النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:06:00](#)

فهو عليه الصلوة والسلام لم يأمر احدا ان يبني على قبر احد بنيانا عاديا فضلا عن اتخاذ الاوضحة فضلا عن اتخاذ المساجد ومن فعل هذا الفعل او جنس هذا الفعل - [00:06:31](#)

اتخذ على القبر السراج او الشموع او الليليات او اللمسات او الاضاءات او ابنتى على الطريح ابنتى عليه مكانا للصلوة او ابنتى عليه مكانا للاجتماع او ابنتى على الطريح الميت - [00:06:56](#)

اماكن مهيئة للجلوس والذكر والدعاء كما يقولون هذا وهذا جنس هذا العمل وكله مخالف للشرع ولهذا قال المصنف فانه مجدد جهارا انه ظمیر راجع الى من اي من - [00:07:21](#)

هذا الذي اتخذ على القبر سراجا وهذا الذي ابنتى على الطريح مسجدا فانه مجدد جهارا ويمكن ان يكون ظمیر هنا ظمیر شأن فان الشأن ان هذا متخذ السراج على القبر - [00:07:47](#)

او متخذ الطريح مسجدا مجدد جهارا. لسن اليهود والنصارى سنن اليهود والنصارى اميته ببعثة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فهو عليه الصلوة والسلام حذر من طرق اليهود والنصارى وافعالهم - [00:08:08](#)

ومن ذلك غلوهم وتعظيمهم لانبيائهم وصالحيتهم وما يفعلونه عند قبورهم المزعومة او عند قبور رهبانهم واحبارهم فاول من اتخذ الشموع عند القبور النصارى واول من اتخاذ الاوضحة واتخذ اماكن العبادة عند القبور اليهود والنصارى - [00:08:34](#)

ومن فعل فعلهم فانه سار على ركبهم ودربيهم واصبح يجدد طريقتهم ومن اتخاذ السراج او الاضاءات على القبور وابنتى على الطريح والاوضحة المساجد فانه يجاهر بتتجديده سنن اليهود والنصارى بتشديد طرق - [00:09:08](#)

وطريقة اليهود والنصارى في الغلو وفي الجفا عن هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالمعاملة مع الموتى جاء الاسلام ولم يجعل القبور مكانا للعبادة بل قال عليه الصلوة والسلام - [00:09:38](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا علي وقال لا تجعلوا بيوتكم قبورا صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا وقال اقرأوا القرآن في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا اذا قراءة القرآن الصلوة الذكر والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تكون هذه العبادات في بيوتنا - [00:10:04](#)

وان لا نشبهها بالقبور لان القبور لا يصلى فيها. ولا يقرأ القرآن فيها ولا يذكر الله فيها ليست اماكن مخصصة للعبادة هي الا عند اليهود والنصارى ومن اتبعهم قال المصنف رحمة الله متعجب - [00:10:35](#)

من حال هؤلاء كم حذر المختار عن ذا ولعن فاعله كما روى اهل السنة كم هنا بمعنى التكثير اي كثيرا ما حذر المختار صلى الله عليه وسلم كم هنا للتکثير كما قال الله عز وجل - [00:10:57](#)

كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله كم حذر المختار النبي صلى الله عليه وسلم المختار المجتبى الذي ارسله الله واختاره ليعلمونا اقوم طريقة موصلة الى الله تبارك وتعالى - [00:11:20](#)

واحسن طريقة موصلة الى الله تعالى واقصر الطرق الموصلة الى الله تعالى اذا كان هو المختار عليه الصلوة والسلام هو المرسل عليه الصلاة والسلام هو الرسول اليه عليه الصلوة والسلام - [00:11:46](#)

فكيف نترك هديه ونسير على درب وطريقة اليهود والنصارى في معاملتهم للموتى مع تحذير النبي صلى الله عليه وسلم الكثير من اتباعهم وتحذيره الكثير من هذه الافعال بعينها فحصل من النبي من النبي الكريم - 00:12:06

صلى الله عليه وسلم المختبى المختار حصل منه تحذيرنا من اتباع اليهود والنصارى وحصل منه تحذيرنا من احد هذه الافعال كم حذر المختار عند ذاته منشارة للافعال السابقة وهي ثلاثة - 00:12:32

اتخاذ السرج على القبور هذا واحد اتخاذ المساجد على الاوضحة هذا اثنين اتباع سنن اليهود والنصارى ثلاثة كم حذر المختار عن ذا لا شك ان اتخاذ السرج على القبور والمساجد على الاوضحة - 00:12:59

هو من اتباع سنن اليهود والنصارى. فصار الاول خاص والثانى عام كم حذر المختار عند كثير ولعن لعن من ؟ النبي صلى الله عليه وسلم يلعن فاعل هذا الشيء ويأتى الانسان - 00:13:21

الذى يدعى الاسلام ويدعى حب النبي صلى الله عليه وسلم كيف يخالف امره وتحذيره ويذهب ويوقى على القبر سراجا او يتخذ الطريق مكانا للعبادة ومسجد كم حذر المختار عن ذا ولعن - 00:13:44

فاعله كما روى اهل السنن قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة من تدركهم الساعة وهم احياء - 00:14:09

ومن والمتخذين القبور مساجد. تأملوا معى هذا الحديث وقال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك سبحان الله العظيم كأن هذه المقولات خطابات لا تعنى بعض المسلمين - 00:14:36

مع انها صريحة واضحة وبينة وجلية وفي اخر حياته مع مع كونه عليه الصلاة والسلام ذكرها بما هو شنبع العاقل يحذر من هذه الافعال كم حذر المختار عند جاء في سنن ابي داود - 00:15:06

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يوقد على القبر او ان يكتب عليه او ان يكتب عليه او ان يبني باي شيء من الاشياء وفي حديث المقارنة بين شرار الخلق الذين تدركهم الساعة والمتخذين - 00:15:34

آآ القبور مساجد والذين يوقدون عليها السرج تأمل هذا الاقتران الشديد الساعة معلومة انها لا تقوم الا على شرار الخلق شرار بمعنى اشر اي اعظم الناس شرا فدل على ان هذا الفعل وهو تحسين القبور وتزيينها وتجميلها - 00:16:04

وايقاد السرج عليها من الافعال الشنيعة لاصحاب الشرور العظيمة مهما اظهروا الزهد والورع والصلاح والعلم فهم من اشر الناس وكذلك الذين يهينون الاماكن اماكن القبور للعبادة ويجعلونها مهيئة للعبادة. هؤلاء هم شرار الخلق واين يظهر الزهد - 00:16:31

والعبادة والتقوى والصلاح فهم مجددون جهارا نهارا طريقة اليهود والنصارى بل سمعت باذن من يقول لماذا اليهود والنصارى يعظمون رهبانهم واحبارهم؟ ونحن لا نعزم علمائنا اذا ماتوا يا سبحان الله - 00:16:59

النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من اتباع سنن اليهود والنصارى وانت تريد ان تمسي ورائهم انت ترون اليوم الامة كيف اصبحت الامة من رحم الله تركض وراء الغرب ركضا - 00:17:25

ليس فقط في امورهم الدينية بل حتى في امورهم الدنيوية عيد الام عيد الحب عيد الورد عيد الميلاد عيد الميلاد حتى الشموع في عيد الميلاد حطوا الشموع في عيد الميلاد - 00:17:43

حطوا باللونات في عيد الميلاد حطوا باللونات في عيد الميلاد ممکن بكرة يحطون جلسات يجي واحد يحط له جلسات بعد حط الشموع على القبور حط الشموع على القبور حطوا الورود عند المرتضى حطوا الورود عند القبور حطوا الورود عند القبور - 00:18:05

اتباع عجيب جدا كم حذر المختار عن ذا ولعن وان يزداد فيه فاعله كما روى اهل السنن قال بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزداد فيه فوق الشبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

نهى عن ارتفاع القبر هذا القبر يحفر في الارض ثم نهى عن ارتفاعه فوق الشبر اذا بهذا المقدار فقط لا يزيد ارتفاع القبر عن هذا المقدار نص صريح نهى عن ارتفاع القبور. هكذا جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:18:53

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يرفع القبور ولذلك عامة قبور الصحابة تراها كانها مساوية بالارض بل قد نهى عن ارتفاع القبر
وان يزداد فيه يعني في الارتفاع فوق الشبر ما يجوز - 00:19:23

ان يزداد فيه فوق الشبر النبي صلى الله عليه وسلم لماذا ينهى عن ارتفاع القبر قال العلماء امر بارتفاع القبر قيد شبر حتى لا يداس
ونهى عن ارتفاع القبر فوق الشبر - 00:19:46

حتى لا يعظم ويجل يقولون شوف هذا قبره ها عليه بيان هذا قبره عليه جص هذا قبر عليه اسمحت مع مرور الوقت ربما الناس
يعظمونه سدا لباب الذرايا المفظية للشرك - 00:20:07

لماذا نهى عن ارتفاع القبر؟ سدا لباب الذرايا المفظية الى الشرك بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزداد فيه فوق الشبر فهناك حق للميت
وهو ان يرفع القبر شيئا حتى لا يداس - 00:20:32

وهناك حق لله عز وجل وهو الا يعظم الميت في عبد مع الله تبارك وتعالى قال وكل قبر مشرف فقد امر بان يسوى هكذا صح الخبر
القبور المشرفة هي القبور التي تكون مرتفعة عن الارض - 00:20:53

بقدر ذراع او بقدر باع او يكون تكون مبنية او تكون مجصصة او تكون قد اتخذ عليها البيوتات او المساجد وقد جاء في حديث ابي
الهياج الاسدي كما في صحيح مسلم - 00:21:15

ان الخليفة الراشد ابا السبطين علي رضي الله عنه قال له الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:39

الا ادع قبرا مشرفا الا سويته ولا صورة الا كسرته هذا الامر الذي صدر من النبي صلى الله عليه وسلم لعلي امر
قضائي حتمي وصدر من علي لاحد عماله - 00:22:01

فيجب عليه ان ينفذ ان لا ادع قبرا مشرفا الا سويته او الا سويته الا سويته على الوصية الا سويته على الامر يجوز فيه الوجهان ان لا
ادع قبرا مشرفا الا سويته يعني انا - 00:22:28

الا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولذلك ما نجد ان الصحابة رضوان الله عليهم ماتوا ومن بعدهم من التابعين ماتوا ومن بعدهم من تبع
التابعين ماتوا ثلاثة قرون مئة سنة - 00:22:50

مئتي سنة ثلاثة مئة سنة ولا يعرف في الاسلام شيء اسمه البناء على القبور الى ان جاءت نهاية المئة الرابعة وبداية المئة الخامسة
واخذ واستولى العبيديون المسمون زورا بالفاطميين استولوا على مصر - 00:23:11

ونشروا وهم باطنية فرق من فرق الشيعة وبعض الشيعة يتبرأون منهم واذا بهم يبنون على القبور وكان او اولهم
ومؤسسهم يهودي الام وابوه لا يعرف اذا جاء لهدم الاسلام - 00:23:37

جاء لهدم العقيدة جعل لهدم الدين قال وكل قبر مشرف فقد امر صلى الله عليه وسلم بان يسوى هكذا صح الخلق كل هذه كلية
مطلقة ولذلك جاء في الحديث عن احد التابعين يقول دخلت قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:11

فرأيته مرفوعا قدر شبر. قبر النبي صلى الله عليه وسلم مرفوقا شبر وهو في اجرة عائشة رضي الله عنه يقولون عليه بنا ما عليه بنا
هذا البناء للمسجد هذا البناء للمسجد - 00:24:34

وقد اخطأ العثمانيون حينما وضعوا القبة على القبر تقليدا للصوفية الطرقيه والا القبة ما كانت موجودة القبة الخضرا الان الموجودة
على الطريق او على قبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما كان موجود - 00:24:57

النبي صلى الله عليه وسلم وضع كلية عامة ان لا ادع قبرا مشرفا الا سويته عام قال وحذر الامة عن اطرائه فغرهم ابليس باستجرائه
هذه ايضا من مزالق العامة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حذر حتى شد على الدال. وحذر الامة - 00:25:16

النسخة هذه فيها تصحيفات كثيرة خاطئة وحذر الامة عن اطرائه. النبي صلى الله عليه وسلم حذر امته عن الاطراء ومعنى الاطراء
ومعنى الاطراء المديح فوق ما جاء في الشرع ومعنى الاطراء المديح - 00:25:45

فوق ما جاء في الشرع قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطربت النصارى عيسى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله.

ها قلوا عبد الله ورسوله. كما تقولون في التشهد - [00:26:10](#)

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن وبعض العامة
واشباء العامة من الشعراء يقولون دع ما ادعته النصارى في نبيهم - [00:26:33](#)

يعني لا تقول هو ابن الله ثم قل ما شئت فيه من مدحه قول اللي تبي تقوله غلط النبي صلى الله عليه وسلم ما قال قول اللي تقوله
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني - [00:26:56](#)

كما اطرت النصارى عيسى اذا لا تمدحوني فوق منزلتي فهو عبد لا يعبد رسول لا يعصي صلى الله عليه وسلم واما هم ماذا يقولون؟
يقولون لا تقول فيه ابن الله وبعدين قول اللي تبي تقوله - [00:27:10](#)

وين وصلهم هذا الكلام وصلهم الى شيء خطير جدا. قال فغراهم ابليس باستجرائه غرهم والاغراء بمعنى الاغواء لكن مع شيء من
التزيين والتجميل فغراهم ابليس باستجرائه استجرأهم اي بمعنى - [00:27:29](#)

انه جرأهم طلب جرأتهم او باستجرائهم يعني انه استجرهم طلب ان يجرهم الى كيت وكيد بالوساوس وبالنكاية الشيطانية
وبادخال شياطين الانس والجن بزي العلماء وزي العباد وهم في الحقيقة زناقة - [00:27:59](#)

فغراهم ابليس باستجرائه. ماذا قالوا لما غراهم ابليس باستجرائهم ها جرأوهم على ان يطروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا دع ما
ادعت النصارى في نبيهم ثم قل ما شئت ابعدوا من مدي - [00:28:26](#)

ماذا قالوا قالوا ان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم والله الذي لا الله الا هو ان هذه اشد من قول النصارى عيسى
ابن الله لماذا هذه اشد؟ ان من جودك الدنيا وضرتها - [00:28:42](#)

معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم من جوده الدنيا والآخرة ومن علومه علم اللوح والقلم ما بقي شيء لرب العالمين لا فعل لا خلق لا
رزق لا ملك. والنصارى يقولون عيسى ابن الله والخالق هو الله. ما يقولون عيسى خالق - [00:29:03](#)

هذا امر خطير شيء عجيب سبحانه الله العظيم وهذا يؤكّد لنا كيف ان بعض الناس يغلو بالاطراء والمديح ويقول اخر ان لم تكن اخذنا
ببدي فقل يا زلة القدم يعني يوم القيمة - [00:29:25](#)

طيب وين رب العالمين ليش ما تسأل الله عز وجل قال فخالفوه جهرة وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا خالفوا هدي النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تطروني فاطروه - [00:29:51](#)

قال لا تتخذوا القبور مساجد فاتخذوا القبور مساجد نهى عن البناء عن القبور فبنوا على القبور نهى ان يزاد فوق الشبر. القبر فزاد
القبور بنيانا نهى عن اتخاذ ايقاد السرج عن القبور فاوقد الشموع والسرج. فخالفوه جهرة. واضح - [00:30:08](#)

مخالفات صريحة واذا قلت له قال الله قال الرسول قال والله شيخنا يقول رأينا في المنام كذا ها؟ يتربكون احاديث النبي الكريم صلى
الله عليه وسلم لشيوخهم ولعاداتهم وتقاليدتهم وطرقهم وادوائهم وعقولهم - [00:30:33](#)

خالفوه جهرة وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا ما قد نهى عن الاتباع للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم اين ادعاء حب الله من يدعى
حب الله جل في علاه يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا - [00:30:55](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيها الفلاح والفوز والنجاح اما قال
الله جل وعلا ان تطیعوه تهتدوا اما قال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:31:18](#)

اما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله سبحانه الله العظيم كيف الانسان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا
رسول الله ثم بعد ذلك لا يبالي باامر النبي صلى الله - [00:31:46](#)

عليه وسلم ولا بنواهي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال فانظر اليهم قد غلوا وزادوا ورفعوا بناها وشادوا هذا واقع المؤلف
رحمه الله الناظم يلفت نظرنا الى ماذا؟ يلفت نظرنا الى ان ننظر للواقع فانظر - [00:32:05](#)

اليهم روح شوف في مصر في السودان في باكستان بالهند في بعض بلاد الشام في تركيا انظر ماذا فعلوا في القبور والله ان بعض
المقابر ان قبور بعض الناس مزينة مجملة مزخرفة - [00:32:28](#)

مهمة للجلوس والتهيئة النفسية ما لا تجده في كثير من مساجد ينفقون الأموال الطائلة على القبور والأضرحة وتزيينها وزخرفتها وتجملها ويتركون بيوت الله عز وجل فانظر اليهم قد غلوا قبر فوق الجبل - 00:32:54

اتخذوا عليه بنيان غلوا في الصالحين غلوا في الانبياء غلوا في النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي الموت وزادوا زادوا على ما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الموتى في التعامل مع الاحياء - 00:33:25

ورفعوا بناءها وشأنها رفعوا بناء هذه القبور وسعد الشيء يشيد بمعنى يعني قوى بنيانه قوى بنيانه ورفع بنيانه بقوة وشادوا بالشيد والاجر والاحجار استخدمو كل المشيدات استخدمو الاسمنت استخدمو الجص استخدمو لا جر استخدمو الاحجار - 00:33:48

وكان اصحاب هذه القبور بحاجة الى الدور شادوا بالشيد والاجر والاحجار لا سيما في هذه الاعصار. الله المستعان هذه الاعصار المتأخرة بعيدة عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم شيء عجيب في تعاملهم مع القبور - 00:34:27

كما قال احمد شوقي يقول امواتنا بالف الف يرزقون واحياونا من الجوع يموتون او كلمة نحو ليش؟ لأن الناس يجون عند قبر الضريح الميت الشيخ الفلان وينفقون الأموال ويحسبون انهم ينتفعون بذلك - 00:34:53

وهم يقعون في الشرك للنذر لغير الله والذي يستفيد سدنة القبر ولو ان فقيراً سألهما ما اعطاه شيء قال رحمه الله وللقناديل عليها اوددوا مو وضعه بس السرج والشمعون لا حطوا عليه قناديل - 00:35:13

حطوا فيها مزخرفات مزركات حطوا فيها ما يسمى ب آآ الزينة من الاظاءات والقناديل عليها اوددوا. القناديل جمع قنديل وهو نوع من انواع السرج التي توقد بالشمعون ونحوها هو مثل اللي يعلق في بعض المساجد ثريا - 00:35:37

تعليق الثريات في المساجد لها لما تنظر اليها تجد وجه جمالي قد يكون المقصود به الاضاءة لكن لما تنظر الى القبور وقبور فلان يضعون فيه القناديل والثريات لماذا شيء غريب جدا اتبعاً لليهود والنصارى - 00:36:09

الحمد لله هذا مسجد على السنة وللقناديل عليها اوددوا وكم لواء فوقها قد عقد؟ وهذه مصيبة ثانية عقد الالوية على القبور كيف عقد الالوية على القبور في شيء يسمونه تاريخ ميلاد - 00:36:32

صاحب الضريح في تاريخ ميلاد صاحب الضريح ماذا يفعل اهل البدع عندهم خشبة ينومونها كل واحد يجي يعلق في الخشبة قطعة من القماش ينوي بها قطاء حاجته في يوم ميلادي يرفعون الخشب وفيها الرایات كلها - 00:36:57

فيها اعلام ما علق في بلاد العجم يسمونها يوم الجمعة يعني يوم رفع الرایات وهي موجودة في ميلاد البدوي موجود في ميلاد اه دسوقي وفي ميلاده التيجاني وفي ميلاد النقشبendi وفي ميلاد القادرى - 00:37:18

وايضاً يفعل مثل هذا في القبر المزعوم لعلي رضي الله عنه في مزار شريف في افغانستان ويفعل مثل هذا عند قبر جلال الدين ها مولاهما الرومي فيقوني شيء عجيب جدا - 00:37:41

كم لواء فوقها قد عقدوا سبحانه الله العظيم يعني كثير من الالوية يرفعون كل قبر يصير له راية لا علم ليش هذا علم له كذا وهذا؟ هذا قبر فلان وهذا قبر فلان - 00:37:58

وهذا لحاجة كذا وهذا لحاجة كذا والله يا الاخوة كنت في باكستان في سنة تسعين في زيارة في كراتشي فرأيت امراً عجباً عدة قبور وكل قبر له راية مختلفة عن القبر الثاني - 00:38:16

فسألت رجل كان معى قلت لماذا هكذا قال هذا القبر للعميان هذا القبر لعرجان هذا القبر للمجانين هذا القبر للممسوسيين كل قبر موزعىنه اين العقول؟ اين العقول والله فعلوا اشياء اطلقوا علينا اليهود والنصارى - 00:38:38

اليهود والنصارى يوقدون القبور على السروج ويستخدمون عليه المساجد لكن مثل هذه الافعال انا ما رأيتها انا ما رأيتها عند اليهود والنصارى انهم يظنون ان يوصل بهم هذه المواقسي نسأل الله السلامة والعافية - 00:39:01

وكم لواء فوقها قد عقدوا ونصبوا الاعلام والرایات. الاعلام جمع علم وهو كل عالمة وان لم يكن مقصوداً بها التمييز واما الرایات فهي جمع راية والمقصود بها التمييز ولذلك الان مثلاً في الدولة فيها علم وفي رایات - 00:39:20

علم الدولة هذا شيء والرایات تعطى لكل جهة معينة مثلاً الوزارة هذى لها رأى راية خاصة المغافير لهم راية خاصة الطيران لهم راية

خاصة قال ونصبوا الاعلام والرايات وافتتنوا بالاعظم الرفات. يا سبحان الله - 00:39:45

اين العقول كيف ابليس؟ شوفوا كيف جرهم ابليس استجرهم ابليس او استجرأهم ابليس كيف اعظم عظام رفات اصحابها اما معمعون في الجنة. فهم لا يدرؤن عنك عند ربهم يرزقون. وش دراهم عنك - 00:40:09

او اصحابها معذبون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. طيب اذا كان منعما او معذبا كيف يعلم حالك؟ بالله عليكم اين العقول اذا كانوا لا يفكرون في المنقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيما ورد في الاصول - 00:40:33

فليفكروا بالعقل سبحان الله العظيم وافتتنوا بالاعظم الرفات بل نحرروا في سوحها النحائر وهذه يعني فعل اخر واقعة اخرى من وقائع الشرك عند القبور وهو النحر للمقبورين الذبح والنحر للمقبورين هذا من افعال المشركين - 00:40:56

وليست من افعال اليهود والنصارى بعد من افعال المشركين نحرروا في سوحايا السوق بمعنى الساحة ساحة وساحات وسوح في ساحات المقابر ان حائر لماذا قال النحائر نوعها باعتبار تنوع نيات اصحابها - 00:41:25

هنا من ينحر نحيرة نذر وهذا ينحر نحيرة المولد وهذا ينحر من حيلة كذا وهكذا فعل اولي التسييب والبحائر ها شبههم بمن؟ بالمشركين. ما شبههم باليهود والنصارى - 00:41:55

فعل اولي اولي بمعنى اصحاب التسييب والبحايا قال الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة اذا هذه من افعال المشركين كانوا يسيبون الانعام اضرحتهم وموتاهم وصالحيهم ومعبداتهم - 00:42:17

وكانوا يتخذون البحائر وهذا من شركياتهم النذر لغير الله والتحليل والتحريم بالهوى لغير الله عز وجل فالذبح لغير الله والذبح عند القبور وفي ساحات المقبورين فيه تشبيه باصحاب السائبة واصحاب البحيرة او اصحاب التسجيف والبحايا. وهم المشركون - 00:42:39

قال وتمسوا الحاجات من موتاهم واتخذوا الله مواه هذا نوع اخر من انواع الشرك نسأل الله السلامة والعافية التمسوا الحاجات يعني قطاء الحاجات التمسوا الحاجات يعني قضاء الحاجات وكشف الكربات - 00:43:08

وتنزل الرحمات والتمسوا البركات من موتاهم انسان مريض لو كان انسان مريض انت لن تأخذ منه شيئا يعينك في حياتك لانه مريض. مسلول ما يقدر يسوى لك شي لو رأينا عاقلا - 00:43:31

يستغىث بمسلول في انقاذه من غرق او حرق قلنا مجنون فكيف اذا رأينا عاقلا يستغىث بميت وعظم بالرفات ومن هنا ندرك ان الشرك سفاهة والتمسوا الحاجات من موتاهم واتخذوا لهم هواهم - 00:43:53

الذى يتلمس الحاجات من الميت لا تجد له دليلا لا نقلولا ولا عقلاما ما الذى يعبد؟ الذى يعبد الله اتخاذ الله هواه ولذلك تجد المشركين عباد القبور تجد ان كل واحد منهم عنده قبر يعبد - 00:44:18

فوقعوا في انواع من الشرك هذا يعبد كذا وهذا يعبد كذا وهذا يعبد كذا قال قد صادهم ابليس في فخاخه بل بعضهم قد صار من افراخي ابليس له عدة فخاخ - 00:44:45

عدة شباك الشبكة الكبيرة التي يهتم بها شبكة الشرك يقول صادهم ابليس في فخاخ ومن تجاوز شبكة الشرك فان ابليس يضع له شبكة البدع فان من تجاوز وخلص من شبكة البدع ابليس يزيّن له الهوى - 00:45:00

والمعصية وان نجا من هذه ايضا ادخل في قلبه عيادة بالله الغرور والعجب وان نجا من هذه واذا به يدخل عليه الوساوس فمن نجا من هذه فهو الناجي قد صادهم ابليس في فخاخه اي في فخاخه - 00:45:30

شباك الشرك والبدع بل بعضهم قد صار من افراخيه صار بعض الناس هو يدعو الى ما يدعو اليه ابليس من البدع والشرك ودائما اهل الشرك لهم قاعدتان ينطلقون منها الشرك والبدعة الشرك والبدعة - 00:45:57

بل بعضهم قد صار من افراخيه والمصنف رحمة الله قال بل بعضهم قد صار من افراخيه ولو قال بل بعضهم قد صار من اقرانه لما كان بعيد بعض الناس اصبح من اقران ابليس اذا لم نقل انه سابقه في الشرك - 00:46:26

وفي البدع وفي اغواء الناس وفي اضلال الناس قال بل بعضهم قد صار من افراخ كيف يدعوا الى عبادة الاوثان ها بهذه قاعدة كل

انسي كل انسى دعا الناس الى عبادة غير الله - 00:46:48

فهو مثل ابليس مثله وليس فرخه باعتبار التعليم وفي النهاية هو مثله وكل من دعا الناس الى البدع فهو من افراخ ابليس وكل من دعا الناس للمعاصي فهو من افراخ ابليس - 00:47:10

لكن افراخه مختلفون في الدرجات او في الدرجات يدعوا الى عبادة الاوثان بالمال والنفس وباللسان. بالمال يبذل ماله عشان الناس يقعون في الشرك. يا ابني القبور والاضرحة ويسفر الناس والنفس - 00:47:29

يدعو ويجادل ويناظر وباللسان يتكلم فليت شعري من اباح ذلك واورط الامة في المال والله ما كنت اظن ان احد يجادل عن هؤلاء الذين يذبحون الذئب للقبور وبينون المساجد على القبور - 00:47:49

حتى رأينا في هذه الازمنة المناظرات. نسأل الله السلامة والعافية مناظرات بين هؤلاء دعاة الضلاله والشرك بين دعاة السنة تسمعها فليت شعري من اباح ذلك ليت الشعري هذا تعجب يقول وما ينفع شعري - 00:48:12

ها وما اقول في شعري من اباح لهم هذا وعوراة الامة واورط الامة في الماء يعني آآآ بدعوتهم الناس الى عبادة الاوثان الى الشرك الى البدع في شديد الطول والانعام اليك نشكوك محتنك - 00:48:35

الله جل وعلا هو الذي نشكوك اليه وهو شديد الطور وهذا صفة من صفات الله عز وجل غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب وشديد العقاب صفة من صفات الله وشديد الطول صفة من صفات الله - 00:48:59

ويما شديد الطول والانعام شديدة الانعام عظيم الانعام. الله جل وعلا ومن الطول قوة شديد القوة ذو القوة المتين وهو عظيم الانعام اليك نشكوك محنۃ الاسلام فجمع بين الوصفين في النداء - 00:49:22

جمع بين عظيم القوة وبين عظيم الانعام عظيم الانعام لان الله انعم علينا بالتوحيد فينبغي ان نذكره هنا ونسائل الله جل وعلا ان يميتنا على التوحيد. وان يثبتنا على التوحيد - 00:49:44

وان يجعلنا من دعاة التوحيد وشديد الطول لعظيم قدرته على هؤلاء دعاة الضلاله والبدعة والشرك اليك نشكوك محنۃ الاسلام في محنۃ واضحة المقصود من محنۃ الاسلام محنۃ اهل الاسلام - 00:50:03

الذين ينتسبون الى الاسلام وافعالهم اما افعال يهودية او نصرانية او شركية نسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم بالكتاب والسنة وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله. السلام عليكم شيخ - 00:50:24

فغرهم ابليس استجرائه قلت انه يستجرهم استجرأهم اي بمعنى جعلهم جريئين في اطرائه او وغرهم ابليس باستجراءه من من الاستجرار وهو الجر شيئاً ما يكون معناه ان ابليس ابليس في استجرائه اي جرأة ابليس انه لا لا - 00:50:44

ابليس غرهم بمعنى جرأهم او غى ابليس غرهم بمعنى غرهم فجعلهم شيئاً فشيئاً يقعون في هذا الشرك وهذه البدعة من كل جرأة انه دل على الشرك؟ لا لا اليوم التيس متعلق بابليس - 00:51:10

ابدا هذا من اتباع اليهود والنصارى ولا اشك فيه ولا ولا ذرة. هل كان السلف او ابائنا واجدادنا يأخذون الورود للمريض من من اول من اخذ الورود للمريض من الغرب يقول لك بعض الناس يقول طيب عمك طيب حتى لو عمت المريض ما هو بحاجة للورود - 00:51:28

مرض بحجر الدعا ايا كان تأخذ له لعبة تأخذ له شيء شو تودي له وردة يأكلها ولا شيسوي فيها نعم هذي كلمة مجملة يحتاج الى تفصيل وفيها نظر اه ذكرها غير واحد من - 00:52:00

الوعاظ ولكنني حقيقة القول هل في الوجود حقيقة الا هو؟ هذا كلام مجمل. اذا كان المقصود ليس في الحقيقة وجود الا هو يكون هذا كلام ابن عربي ما في الوجود الا هو هذا كلام ابن عربي - 00:52:32

اذا كان مقصود هل في الحقيقة آآآ انه او هل في الوجود حقيقة الا هو؟ يعني ان كل من سواه زائل وهو الحقيقة الثابتة الدائم فهذا معنى حق يحتمل لكن الاول هو المشهور - 00:52:49

ولذلك تركه او لا؟ لماذا يأتون بعبارات ما قالها السلف؟ ها؟ لماذا يحبون اتباع الخلف الله المستعان سبحانه الله وبحمدك سلام عليكم - 00:53:06